● أخبار قصيرة

طهران وموسكو تعززان مسار التجارة رغم التوترات الإقليمية

أكد نائب رئيس الوزراء الروسي، أن التطورات الإقليمية لم تؤثر في حجم التجارة مع إيران، وقال: رغم التطورات الأخيرة، لم تتراجع تجارة الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بما فيها روسيا، مع إيران، وقد حافظ هذا المسار على استمراريته بفضل اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين. وأضاف أليكسي أوفيرتشوك، خلال اجتماع «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.. منظمة شنغهاي للتعاون؛ التعاون الاقتصادي من أجل التنمية المستدامة»: أن الإنجاز الكبير للاتحاد الأوراسي في التعاون مع إيران تمثل في دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ في ١٥ مايو من العام الماضي. وصرح أوفيرتشوك: نعمل أيضاً على تمديد اتفاقية التعاون في إطار ممر الشمال - الجنوب. وتابع: تتيح لنا هذه الاتفاقية الحفاظ على حجم التجارة مع إيران رغم التطورات الإقليمية؛ أي أنه مهما حدث، فلن نشهد تراجعاً في حجم التجارة.

خطط جديدة لتنظيم صادرات الكيوي الإيراني

أشارت رئيسة منظمة حفظ النباتات في البلاد إلى النجاحات الأخيرة في تصدير الكيوي إلى الأسواق العالمية، وقالت: إن هناك حاجة إلى وضع خارطة طريق عاجلة. وأوضحت مريم جليلي مقدم، خلال اجتماع للتشاور والتنسيق بشأن دراسة عملية تصدير الكيوي، المسار الصعب لرفع حظر تصدير الكيوي إلى الهند بعد عام ٢٠٢٠، وأضافت: أنه من خلال اعتماد نظام وانضباط دقيقين في عمليات التصدير والالتزام بالبروتوكولات الفنية، تمكنا، إلى جانب العودة إلى السوق الهندية، من تحقيق زيادة في قيمة هذا المنتج وربحية مباشرة لمزارعي البساتين، وهو إنجاز أعاد حالياً إحياء الدافع إلى تطوير البساتين في البلاد. وشددت على ضرورة الحيلولة دون نشوء بيروقراطيات معقدة في البلد المقصد (الهند)، وطلبت من جميع الممثلين الحاضرين تقديم حلول عملية ومحددة خلال الاجتماع، لحسم القائمة النهائية للصادرات، بما يضمن استمرار عملية تصدير الكيوي هذا العام بصورة أكثر دقة وشفافية مقارنة بالسنوات الماضية.

استئناف الرحلات الرحلات الجوية بين قشم ودبي

أعلن المدير العام لمطار قشم الدولي، أن رحلات «دبي - قشم - دبي» الجوية ستسأنف اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم وذلك بعد توقف دام ٦ أشهر. وأضاف محمد توكلي، أمس الجمعة، في تصريح صحفي: ان أول رحلة جوية ستتم يوم الثلاثاء بطائرة ايرباص ٨٣٢٠، موضحاً: ان هذه الرحلات حددت ليومي الثلاثاء ٨ و١٥ الجاري، وفي حالة استمرار الرحلات، ستتوفر إمكانية توسيع التواصل الجوي الدولي عبر مطار قشم.

رغم الظروف العسكرية والأمنية التي رافقت تلك المرحلة؛

وزير النفط: صادرات النفط لم تتوقف خلال الحرب ولو لساعة واحدة

أكثر من ٣٠ بئراً في حقل بارس الجنوبي أُدرجت ضمن عدة عقود تنفيذية

الحكومة بدأت تنفيذ عقد يستهدف رفع إنتاج النفط بمقدار ٢٥٠ ألف برميل يومياً

أكد وزير النفط أن صادرات النفط الخام الإيرانية استمرت دون انقطاع طوال فترة الحرب التي استمرت ٤٠ يوماً، مشيراً إلى أنها لم تتوقف حتى لساعة واحدة رغم الظروف العسكرية والأمنية التي رافقت تلك المرحلة.

وقال محسن باك نجاد، الخميس، في مقابلة تلفزيونية: إن صادرات النفط الخام واصلت تدفقها منذ ٢٨ فبراير وحتى إعلان وقف إطلاق النار المؤقت، مؤكداً أن قطاع النفط تمكن من الحفاظ على عملياته التشغيلية خلال فترة الحرب.

وفي إشارة إلى شدة الهجمات على جزيرة خارك، صرّح باك نجاد: تعرضت جزيرة خارك لأكثر من ٥٥٠ قصفًا؛ وهي جزيرة تبلغ مساحتها ٢٣ أو ٢٤ كيلومترًا، وهذا مستوى من دمار هائل.

وأضاف: لكن في ظل القصف، كان زملاؤنا يُحمّلون السفن. هذا أحد الأمور التي أعتقد جازمًا أن التاريخ سيحكم بشأنها، وأعتبر من واجبي أن أُشيد بهذا العمل القيّم الذي قام به زملاؤنا في صناعة النفط، ولا سيما في مجال الصادرات.

حفر أكثر من ٣٠ بئراً في بارس الجنوبي

وأوضح وزير النفط: أن عمليات الحفر داخل حقل بارس الجنوبي انطلقت خلال عام ٢٠٢٥ وشهدت تقدماً متسارعاً، لافتاً إلى أن أكثر من ٣٠ بئراً أُدرجت ضمن عدة عقود تنفيذية، وقد دخل عدد منها مرحلة الإنتاج بالفعل. وأضاف: أن الآبار الجديدة ساهمت في تعزيز إنتاج الغاز الطبيعي في البلاد.

خسائر وأضرار خلال الحرب

وأشار باك نجاد إلى أن إيران تعرضت لهجمات جديدة في ٢٨ فبراير، في وقت كانت الحكومة تواصل تنفيذ مشاريعها الاستراتيجية، موضحاً: أن عدداً من العاملين في قطاع النفط استشهدوا خلال الهجمات أثناء تأدية مهامهم، مضيفاً: أن منشآت القطاع النفطي تعرضت لأضرار أكبر خلال الحرب التي استمرت ٤٠ يوماً، حيث استُهدفت مستودعات النفط في طهران مجدداً يومي ٧ و٨ مارس.

وتابع: أن مستودعات النفط في مدينة ري (جنوب العاصمة) ومنطقتي شهران وقوجك في طهران تعرضت للقصف، كما تضررت منشآت تحميل النفط في مستودع ري.

مواصلة مشاريع استثمار الغاز المصاحب

وأكد وزير النفط أن مشاريع زيادة إنتاج النفط والغاز استمرت رغم الظروف الاستثنائية، موضحاً: أن الحكومة بدأت تنفيذ عقد يستهدف رفع إنتاج النفط بمقدار ٢٥٠ ألف برميل يومياً. وأضاف: أنه بعد استكمال الدراسات والحصول على الموافقات اللازمة، دخل المشروع مرحلة التنفيذ، وتم بالفعل تحقيق زيادة تتراوح بين ٧٠ و٨٠ ألف برميل يومياً من الهدف المحدد.

استمرار بيع النفط رغم الحصار

وفي ما يتعلق بعمليات تصدير النفط، قال باك نجاد: إن البلاد دخلت لاحقاً مرحلة حصار بحري، حيث تم تحديد خط يمتد بين رأس الحد في سلطنة عُمان وميناء غوادر الباكستاني، الأمر الذي استدعى اتخاذ إجراءات خاصة لضمان استمرار التصدير. وأضاف: أن عمليات بيع النفط وتسليمه للمشترين جرى تنفيذها على مسافات بعيدة عن منطقة الخليج الفارسي وبحر عُمان، مشيراً إلى أن الحصار الأول جرى خلال أبريل، موضحاً: أنه تم استغلال فترة التهدئة اللاحقة لنقل كميات كبيرة من النفط إلى مناطق يمكن تسليمها منها للمشترين، قبل أن يبدأ حصار جديد في ١٥ يوليو، لا يزال مستمراً حتى الآن. وختم وزير النفط الإيراني تصريحاته بالتأكيد على أن قطاع النفط لم يتوقف عن العمل، وأنه يواصل البحث عن حلول وآليات مختلفة لتجاوز القيود المفروضة وضمان استمرار عمليات التصدير والتسليم.

إيران تتصدّر دول العالم في اكتشاف الغاز

قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية، إن إجمالي ١٧/٥ تريليون قدم مكعبة من الغاز المكتشف في هذين الحقلين يمثل أكبر حجم من الغاز المكتشف في العالم منذ عام ٢٠٢٥ وحتى الآن؛ مردفاً: إن شركة النفط الوطنية احتلت بذلك المرتبة الأولى عالميا في اكتشاف الغاز خلال هذه الفترة.

وفي معرض إشارته إلى اكتشاف حقلي «تختة» للغاز وحقل «بازن» في جنوب محافظة فارس (جنوب البلاد)، صرح حميد بورد: أن العمليات التنفيذية لحفر بئر حقل «تختة» للغاز، التي أسفرت عن اكتشاف ٧/٥ تريليون قدم مكعبة من الغاز الموجود في المكمن و٥/٥ تريليون قدم مكعبة من الغاز القابل للاستخراج، كانت جارية في خضم الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً وحرب رمضان. وأضاف: أن أنشطة قطاع النفط لم تتوقف خلال هذه الفترة فحسب، بل تواصلت أيضا في مجال الاستكشاف، ما أفضى إلى اكتشاف حقول جديدة.

وختم بورد تصريحاته بالقول: إنه نظراً إلى الإمكانات الهيدروكربونية المتنوعة التي تزخر بها البلاد، تعتزم وزارة النفط زيادة عدد منصات الحفر الاستكشافية وتنفيذ مشاريع للمسوحات الزلزالية، وتركيز جزء من طاقة إدارة الاستكشاف في محافظات شمال شرق البلاد والمناطق الشمالية والشمالية الغربية، بهدف معالجة جزء من اختلال التوازن في الطاقة بالاعتماد على إمكانات الموارد الجديدة.

استيراد السلع الأساسية إلى طهران عبر مدينة مطار الإمام الخميني(رض)

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لشركة مدينة مطار الإمام الخميني(رض) عن إتاحة إمكانية استيراد السلع الأساسية عبر المنطقة الحرة لمدينة المطار حتى نهاية العام الجاري.

وفي إشارة إلى المتابعات التي جرت لتفعيل إمكانات المنطقة الحرة لمدينة المطار في مجال تأمين السلع الأساسية، قال رامين كاشف آذر: عقب عقد العديد من الاجتماعات والمفاوضات وتقديم مقترح إلى محافظ طهران، وبمتابعته مجلس الوزراء واللجنة الوطنية لتنظيم السوق، سُمح باستيراد السلع الأساسية عبر المنطقة الحرة لمدينة الإمام الخميني(رض) حتى نهاية العام الجاري. وأضاف: إن الإمكانات القانونية واللوجستية للمنطقة الحرة لمدينة المطار، التي لم تُستخدم بشكل كافٍ خلال السنوات الماضية، ستُوظف مجدداً، مع تنفيذ هذه السياسة، في مسار تأمين السلع الأساسية التي تحتاج إليها محافظة طهران.

وفي إشارة إلى الإمكانات الكبيرة لمدينة المطار في مجال الخدمات اللوجستية والنقل، أوضح كاشف آذر: أن نحو ٧٠ بالمئة من السلع الأساسية للبلاد، والمتجهة إلى محافظة طهران، توجد عند حدود البلاد، وفقاً للإحصاءات المقدمة في مجلس الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص، مؤكداً أن تفعيل إمكانات المنطقة الحرة لمدينة المطار يمكن أن يؤدي دوراً فاعلاً في تسريع عملية دخول هذه السلع وتخليصها وتوزيعها في محافظة طهران. وتابع: وفقاً للأنظمة، يمكن للسلع الأساسية المشمولة بهذا القرار أن تدخل البلاد بالاستفادة من الإمكانات القانونية للمنطقة الحرة، من دون تسجيل إحصائي ومن دون تحويل عملة، ومن ثم يتم تخليصها بعد استكمال الإجراءات القانونية، مؤكداً أن هذا الترخيص صدر حصراً بهدف تأمين وتوزيع السلع الأساسية التي تحتاج إليها محافظة طهران، وأن السلع المستوردة عبر هذا المسار ستُستخدم للاستهلاك والتوزيع ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة طهران، في إطار القواعد والأنظمة ذات الصلة.

ميناء دير .. بوّابة التطور التجاري بين إيران وقطر

أكد الملحق التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في قطر على أهمية ميناء «دير» (جنوب إيران) في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، داعياً إلى تطوير بنيته التحتية وضرورة تقديم الأجهزة التنفيذية الدعم اللازم لهذا الممر التجاري.

وأشار عباس عبدالخاني إلى المكانة الاستراتيجية لميناء «دير» في محافظة بوشهر في تطوير العلاقات التجارية بين إيران وقطر، وصرح قائلاً: يتمتع ميناء دير بأهمية خاصة في تنمية التجارة البحرية بين البلدين، وذلك بفضل موقعه الجغرافي المتميز وقصر المسافة البحرية التي تفصله عن قطر، فضلاً عن امتلاكه القدرات اللوجستية المناسبة لنقل البضائع. وأضاف: إن حركة الملاحة قائمة حالياً بين ميناء دير وميناء الرويس القطري، حيث تتألف معظم الشحنات من المنتجات الزراعية والبستانية والمواد الغذائية وسلع استهلاكية أخرى.

وختم عبدالخاني تصريحه بالقول: إن استمرار هذا النشاط الملاحي اليومي يؤكد الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها ميناء دير في دعم التبادل التجاري بين البلدين، كونه يشكل مساراً حيوياً لتطوير صادرات المنتجات الإيرانية إلى السوق القطرية.

وفرة السلع الأساسية في الأسواق رغم التحديات

الوفاق/ أكد رئيس اتحاد تجار المواد الغذائية في طهران، أن سلسلة تأمين وتوزيع السلع الأساسية تسير في مسارها الطبيعي، معلناً عن وفرة السلع في الأسواق، وقال: انخفض سعر الأرز الإيراني حالياً بنسبة ٢٥ ٪، كما اتخذت البقوليات منحىً تنازلياً.

وقال رضا كنكري بشأن وضع السلع الأساسية في الأسواق: رغم الحصار البحري وتقلبات أسعار الصرف، لا يوجد أي نقص في عرض السلع في الأسواق، كما تجري عملية الاستيراد على نطاق واسع ووفقاً للمسار المعتاد. وأضاف: توجد حالياً في الأسواق كميات من السلع تتجاوز حجم الاحتياجات، فيما تجري سلسلة التأمين والتوزيع بصورة تنافسية وطبيعية تماماً.

وأشار كنكري إلى تأثير تقلبات أسعار الصرف على أسعار بعض السلع المستوردة، موضحاً: رغم أن تقلبات أسعار الصرف أثرت في أسعار بعض السلع، فإننا لا نعاني في قطاع العرض من أي نقص، بل إن السلع متوفرة بكثرة في شبكة التوزيع. كما يراقب مفتشو الاتحاد الأسواق ميدانياً، وفي حال حدوث أي مخالفة أو مشكلة، تتم متابعة الموضوع ومعالجته فوراً.

وأوضح كنكري: أنه منذ شهر مايو الماضي وحتى الآن، لم يتم تلقي أي تقرير أو تسجيل أي حالة بشأن نقص السلع، مؤكداً: رغم إطالة عملية الاستيراد بسبب بعض القيود الناجمة عن العقوبات، فإن هذا الأمر لم يشكل عائقاً أمام تأمين السلع، ولا تزال عمليات الاستيراد جارية بقوة.